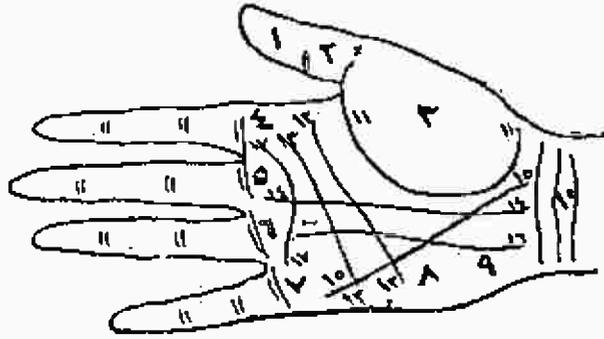


الكف واسرارها



- | | |
|--|-------------------------------------|
| (١٠) اسرار المعصم دليل طول العمر | (١) الارادة دليل العزم والحزم |
| (١١ و ١١) خط الحياة دليل | (٢) الحجة دليل قوة الحجة والاستدلال |
| (١٢ و ١٢) خط الراس دليل سمو القوي العقلية | (٣) جبل الزهرة دليل الحب والفضاء |
| (١٣ و ١٣) خط القلب " شدة العواطف | (٤) جبل المشتري " الكبرياء والطمع |
| (١٤ و ١٤) خط زحل دليل السعادة او الحظ | (٥) جبل زحل " البعد او الخس |
| (١٥ و ١٥) خط الكبد او الصحة دليل جودة الصحة | (٦) جبل الشمس " البراعة في الفنون |
| (١٦ و ١٦) خط الشمس دليل النجاح في الفنون | (٧) جبل عطارد " البراعة في العلوم |
| (١٧ و ١٧) منطقة الزهرة " الميل الى الحب | (٨) جبل المريخ " الشجاعة او القساة |
| المربع بين خطي الراس والقلب دليل كرم الاخلاق | (٩) جبل القمر " الجهول او الخيال |

كثيراً ما ترى نساء النجبر (النور) ينظرن في يد الانسان ويدعين انهن يستدلن منها ومن خطوطها على احوالها الماضية والحاضرة والمستقبله وترى الناس يسمعون اقوالهم ويصدقون اليها مصدقين لها او واقفين حيارى بين التثك واليقين وكأنهم اميل الى الثاني منهم الى الاول حتى الذين يجاهرون بان ما بقوله هؤلاء النساء تحمض واحاديث ملفقة يخالفون في قلوبهم ما يقولونه بالسنتهم اذا رأوا في ما ينبتهم يو شيئاً من المطابقة للواقع وما يحبه عقلاؤنا في هذه البلاد من الخرافات واعمال التدجيل التي يعاقب عليها القانون ويعد صاحبها متشرداً يحبه بعض الاوربيين على باصول وقواعد ويمارسه كثيرون من كبارائهم وعظمائهم رجلاً ونساء . وهو قدم عندم اشار اليه ارسطوطاليس حيث قال ان

طويل العمر لثبته في كفو خطان عمداً على طول الكف كلها وقصير العمر له فيها خطان قصيران . وقال بليفيوس ان ارسطوطاليس عد الخطوط التصيرة المتقطعة في الكف دليلاً على قصر العمر . وبقي التكمين بالكف عند الرومان ولو على قلة ثم اشتهر امره في العصور الوسطى وكان معروفاً في بلاد الهند من عهد قديم جداً ولا يزال مستعملاً فيها حتى الآن ولولا ذكره في مصنفات ارسطوطاليس لقلنا ان اليونان نقلوه عن الهنود

ويعتبر في الكف الآن راحتها واصابعها وما فيها من الاسرار (الخطوط) والمرتعات فيقول اصحابها ان الابهام اهم ما في اليد فالبرجعة الاولى منه المدلول عليها بالرقم ١ في الصورة السابقة تدل على العزم والحزم في من كانت كبيرة نامية فيه . والثانية المدلول عليها بالرقم ٢ تدل على قوة الحياة والاستدلال . والارتفاع الذي عند اسفل الابهام المدلول عليه بالرقم ٣ يسمى جبل الزهرة ويدل على الحب والغناء . والذي عند اسفل السبابة المدلول عليه بالرقم ٤ يسمى جبل المشتري ويدل على الكبرياء والطمع . والذي عند اسفل الوسطى يسمى جبل زحل وهو المدلول عليه بالرقم ٥ ويدل على ما يعيب الانسان من سعد او نحس . والذي عند اسفل البنصر يسمى جبل الشمس وهو المدلول عليه بالرقم ٦ ويدل على البراعة في الفنون او على اكتساب الفنى . والارتفاع الذي عند اسفل الخنصر يسمى جبل عطارد وهو المدلول عليه بالرقم ٧ ويدل على البراعة في العلوم او الآداب . والارتفاع المدلول عليه بالرقم ٨ يسمى جبل المريخ ويدل على الشجاعة او التساوة . والمدل عليه بالرقم ٩ يسمى جبل القمر ويدل على الجهل او الخيال . وقد اعدنا ذكر ذلك في الجدول السابق لتسهيل مراجعته . ولا بد من كون هذه المرتعات كبيرة لتدل هذه الدلالات . ثم ان دلالاتها تتنوع بتنوع ما يجاورها من الخطوط او السرر واشهر هذه الخطوط اربعة وهي

اولاً خط الحياة الذي يحيط بالابهام وهو المدلول عليه بالعدد ١١ و ١١ فاذا كان هذا الخط طويلاً عميقاً دل على طول الحياة

وثانياً خط الرأس الذي بين العددين ١٢ و ١٢ وهو اذا كانت طويلاً عميقاً غير متقطع دل على سمو القوى العقلية واذا اتصل بجبل القمر الذي عند الرقم ٩ دل على شدة التصور واذا اكثر نمرجه دل على الحماقة وضعف الرأي واذا تقطع وكان كالسلسلة المتصلة الملقى دل على ضعف في قوة توجيه الفكر الى موضوع واحد

وثالثاً خط القلب بين العددين ١٣ و ١٣ وهو اذا كان طويلاً واضحاً بادي اللون دل على شدة العواطف والانشغاف . وقربه من جبل المشتري (عند الرقم ٤) دليل على حسن

الخلق . ويزيد صلاحه إذا كان مشعباً من طرفيه . ويمتد هذا الخط الى جبل عطار
المدلول عليه بالرقم ٧ في المثلين والمقلدين

ورابعاً خطوط الاساور او المصم المدلول عليها بالعدد ١٠ وهي ثلاثة تزيد بها قوة خط
الحياة ويقال ان كل خط منها يدل على ثلاثين سنة فجموعها يدل على تسعين سنة
هذه هي اهم الخطوط وتلعبها خطوط اقل منها اهمية لانها لا توجد في كتوف كل الناس
وهي خط زحل المرسوم بين العددين ١٤ و ١٤ وخط الشمس بين العددين ١٦ و ١٦ وخط
الكبد او الصحة بين العددين ١٥ و ١٥ ومنطقة الزهرة بين العددين ١٧ و ١٧

فاذا كان خط زحل واضعاً دل على حياة السعادة والقلاخ واذا كان متقطعاً دل على
الثقاء والفضل . واذا كان خط الشمس واضعاً دل على النجاح في الذنون . واذا كان خط
الكبد طويلاً واضعاً دل على جودة الصحة وطول العمر . واذا كان خط الزهرة واضعاً دل
على الميل الى الحب والغرام . واذا اتسع الشكل المربع الواقع بين خطي الراس والقلب دل
على كرم الاخلاق واذا ضاق دل على الجمل والاثرة

وفي اليد غير ما ذكر من الخطوط والمرتفعات نجوم وصليان ولكل منها دلالة خاصة به
فاذا وجد صليب صغير في جبل المشتري دل على سمو المطالب . واذا وجد صليب صغير في
جبل الشمس دل على بلوغ الانسان درجات الشهرة والمجد . واذا وجد صليب آخر على جبل
زحل دل على ان حياة صاحبه منعمة بالمخاطر او بالمصائب . واذا كان البعد كثيراً بين الخنصر
والبنصر حينما تيسر الكف دل ذلك على حب الاستقلال . واذا يمد خط الحياة عن خط
الرأس من اعلاها دل ذلك على الجرأة الى حد التهور وعلى شدة الثقة بالنفس ومن كان كذلك
فالعالم انه يفلح اكثر من لا يخاطر ولا يثق بنفسه

هذه خلاصة ما زعمه القائلون بحجة هذا الفن اي علم اسرار اليد (شيرومني او بامستري)
وهم يعلمون دلالة هذه الاسرار على احوال الانسان بما بين اليد والرأس من العلاقة الشديدة
لان اعصاب الحس واعصاب الحركة المتصلة من الرأس الى اليد اكثر من الاعصاب المتصلة
منه الى اي عضو آخر من اعضاء البدن . ثم يثبتون دلالتها بالاستقراء فيقولون انهم نظروا
في كتوف الوف من الناس ورأوا ما فيها من الخطوط والمرتفعات وما يظهر لها من الاشكال
المختلفة وقابلوا بين ذلك كلهم وبين اخلاق اصحابها فوجدوا بينها علاقة ثابتة فقالوا بصحة دلالتها.
وربما زدنا هذا الموضوع تفصيلاً في فرصة اخرى لا لاننا نعتقد بحجة هذا العلم بل لان
كثيرين طلبوا الينا ان نذكر بعض مبادئه